



أهمية التعليم الجامعي في تكوين الطالب المقاول - دراسة عينة من طلبة كلية الإقتصاد بجامعة سيدي بلعباس -

The importance of university education in the formation of the entrepreneur student - a sample study of students of the Faculty of Economics at the University of Sidi Bel Abbes -

مالك زقاي*، جامعة سيدي بلعباس (الجزائر)، zegaizegai1967@gmail.com

بوعافية بوبكر، جامعة سيدي بلعباس (الجزائر)، tefessour@gmail.com

ناصر عبد القادر، جامعة سيدي بلعباس (الجزائر)، nassour_abdel@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2022/02/22	تاريخ القبول: 2022/06/03	تاريخ النشر: 2022/06/15	المؤلف المرسل: مالك زقاي
---------------------------	--------------------------	-------------------------	--------------------------

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة قياس تأثير التعليم الجامعي من خلال برامج و طرق التدريس و كذا نشاطات و فعاليات الجامعة على تكوين الطالب المقاول و ذلك من خلال محاولة الإجابة على الإشكالية التالية : هل يوجد تأثير لبرامج و طرق التدريس و كذا نشاطات و فعاليات الجامعة على تكوين الطالب المقاول ؟ ، وقد إرتكزنا على جانب نظري تناولنا فيه مختلف المفاهيم المتعلقة بالموضوع كما دعمنا الدراسة بجانب تطبيقي من خلال جمع البيانات من عينة من طلبة كلية الإقتصاد لجامعة سيدي بلعباس وقد قمنا بمعالجتها بإستخدام برنامج SPSS 22 لتحصل في الأخير على عدة نتائج كان أهمها أنه : يوجد تأثير لبرامج و طرق التدريس و كذا نشاطات و فعاليات الجامعة على تكوين الطالب المقاول.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، المقاول، برامج و طرق التدريس، نشاطات و فعاليات الجامعة، تكوين الطالب المقاول.

Abstract:

This study aims to try to measure the impact of teaching programs and methods , as well as the university's activities and events , on the formation of the entrepreneur student , by answering the following problematic : Is there an effect of the programs and teaching methods , as well as the activities and events of the university, on the formation of the entrepreneur student? , Where we relied on a theoretical aspect in which we dealt with various concepts related to the subject , We also supported the study in an applied aspect by collecting data from a sample of students of the Faculty of Economics of the University of Sidi Bel Abbes, and we processed them using the SPSS 22 program to obtain in the end several results, the most important of which was that: There is an effect of programs and teaching methods as well as activities and events The university has to train the entrepreneur student .

Keywords: entrepreneurship, entrepreneur , teaching programs and methods, university activities and events , the formation of the entrepreneur student .

* المؤلف المرسل: مالك زقاي

1. مقدمة:

تعدّ المقاوالاتية من الآليات المهمة لإنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في أي إقتصاد حيث تتطلب هذه الآلية وجود أشخاص مميزين يضطلعون بهذا الدور ، هؤلاء الأفراد الذين يُعرفون بالمقاولين و هم يتميزون ببعض المهارات و الخصائص التي تجعلهم قادرين على تبني هذا التوجه يكتسبون بعض مهاراتهم و قدراتهم و يطورونها عن طريق التدريب و التعليم ، و هنا تعدّ الجامعة إحدى أهم الوسائل التي يمكن التعويل عليها لتكوين الأفراد و الحصول على طلبة مقاولين ، و عليه و إنطلاقا مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

1.1. إشكالية الدراسة : هل يوجد تأثير للتعليم الجامعي على تكوين الطالب المقاوّل ؟

2.1. التساؤلات الفرعية :

- هل يوجد تأثير لبرامج و طرق التدريس على تكوين الطالب المقاوّل ؟
 - هل يوجد تأثير لنشاطات و فعاليات الجامعة على تكوين الطالب المقاوّل ؟
 - هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الطالب المقاوّل تعزى لمتغير الجنس؟
- ### 3.1. الفرضيات : قصد حصر موضوع بحثنا قمنا بوضع فرضيات سنحاول إثباتها أو نفيها من خلال هذه الدراسة و قد كانت هذه الفرضيات كمايلي :

- يوجد تأثير لبرامج و طرق التدريس على تكوين الطالب المقاوّل .
 - يوجد تأثير لنشاطات و فعاليات الجامعة على تكوين الطالب المقاوّل.
 - لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الطالب المقاوّل تعزى لمتغير الجنس .
- ### 4.1. أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة في كون موضوع المقاوالاتية أصبح حديث الساعة خاصة في الجزائر التي تحاول في السنوات الأخيرة الإهتمام بهذا الجانب أين تم إنشاء وزارة تعنى بتطوير المقاوالاتية و إنشاء المؤسسات في الجزائر ، و هنا تلعب الجامعة دورا لا يقل أهمية من خلال تقديم منتج يتلاءم و سوق العمل و كذا إعداد طلبة مقاولين قادرين على إنشاء مؤسسات خاصة بهم ، و هو الأمر الذي دفعنا لدراسة هذا الموضوع .

- ### 5.1. أهداف الدراسة : نهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة إن كان هناك تأثير للتعليم الجامعي من خلال برامج و طرق التدريس و كذا نشاطات و فعاليات الجامعة على تكوين الطالب المقاوّل و تحديد درجة هذا التأثير و كذا تحديد إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الطالب المقاوّل تعزى لمتغير الجنس .

- ### 6.1. منهجية الدراسة : إتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسات من خلال المسح المكتبي لمختلف البحوث و الدراسات السابقة بغية تكوين إطار مفاهيمي و نظري يسمح لنا بالتحكم في مختلف جوانب البحث ، أما على الصعيد التطبيقي فقد إستخدمنا الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات و تحليلها و معالجتها من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية 22 spss وكذا برنامج الإكسل exel

7.1. الدراسات السابقة : إتمدنا على دراسات سابقة تناولت الموضوع سنعرضها في مايلي :

- دراسة ل: أمال يوب و فريد كوريل سنة 2018 تحت عنوان " الجامعة و الإنفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات و الرهانات " ، كان الهدف من هذه الدراسة تحديد مدى أهمية و دور التكوين الجامعي في تكوين قيادات ناجحة في مجال المفاوضية و قد إتمدت الدراسة في جمع البيانات على الإستبيان حيث إستهدفت الباحثة عينة مكونة من 150 مقال من حاملي الشهادات بولاية سكيكدة هذه البيانات تم معالجتها بإستخدام برنامج SPSS ، وقد تم الوصول لعدة نتائج من بينها أن التكوين الجامعي له دور في تكوين قيادات ناجحة جراء التكوين الذي تحصل عليه هؤلاء المفاوضين من الجامعة ، لكن رغم كل هذا يوجد نقص و ثغرات في برامج و مناهج التدريس في المؤسسات الجامعية .

- دراسة ل: مداني وفاء و هي أطروحة دكتوراه للموسم 2020/2019 تحت عنوان " التعليم العالي و أثره على تنمية روح المفاوضة في الجزائر " ، كان هدف الباحثة من خلال دراستها معرفة أثر التعليم العالي على تنمية روح المفاوضة لدى طلاب الجامعات من خلال محاولتها الإجابة على الإشكالية التالية : كيف يساهم التعليم العالي في تنمية روح المفاوضة لدى الطالب الجامعي ؟ ، حيث إتمدت الباحثة على الإستبيان كأداة لجمع البيانات التي تم معالجتها عن طريق برنامج SPSS ، و قد توصلت إلى عدة نتائج كان أهمها أن الطلاب يتمتعون بدرجة عالية جدا من روح المفاوضية كما أن التعليم العالي له تأثير إيجابي على روح المفاوضية .

- دراسة ل: بوحروود فتيحة و سعاد قورين سنة 2021 تحت عنوان " التعليم المفاوضي كآلية لدعم المفاوضية : عرض لتجارب بعض الجامعات العربية و الجزائرية " ، و قد هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التعليم المفاوضي الجامعي في دعم المفاوضية لدى الطلبة و الخريجين من خلال معالجة الإشكالية التالية : فيما تكمن مجالات مساهمة التعليم المفاوضي الجامعي في دعم المفاوضية في ضوء تجارب الجامعات العربية و الجزائرية ؟ ، و قد تم تدعيم هذه الدراسة بعرض لتجارب بعض الجامعات العربية في مجال التعليم المفاوضي الجامعي ، أما بالنسبة للنتائج المتوصل إليها فكان أهمها أن المفاوضية ترتبط إرتباطا وثيقا بمستوى التكوين و التعليم الجامعي الذي يجب أن يضم مناهج و برامج تدعم الفكر المفاوضي .

- دراسة ل: بوعافية بوبكر و ناصور عبد القادر سنة 2021 تحت عنوان " أثر التعليم الجامعي على التوجه المفاوضي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على طلبة جامعة سيدي بلعباس " ، هدفت الدراسة إلى محاولة قياس مدى تأثير التعليم الجامعي على التوجه المفاوضي للطلبة الجامعيين و ذلك ببناء نموذج بسيط مكون من متغيرين مستقل و تابع بالإعتماد على الإستبيان كأداة لجمع البيانات و معالجتها عن طريق برنامج SPSS و ذلك بإستخدام الإنحدار الخطي البسيط ، لتتوصل الدراسة في الأخير إلى نتيجة أساسية مفادها أنه يوجد تأثير للتعليم الجامعي على التوجه المفاوضي للطلبة الجامعيين .

8.1. خطة الدراسة: بغية التحكم في الموضوع تم تقسيم هذا البحث إلى قسمين رئيسيين تم في القسم الأول عرض للجانب النظري و الذي تم التطرق فيه لمختلف المفاهيم و التعاريف ذات الصلة بمصطلحات البحث حتى نُكون رصيد مفاهيمي يسمح لنا بالتحكم في مختلف جوانب البحث، أما في القسم الثاني فقمننا بعرض جوانب الدراسة الميدانية من

طريقة البحث و كذا صدق و ثبات أداة الدراسة و عرض الجانب الوصفي لنتائج الاستبيان كما تناولنا تحليل نتائج الاستبيان المحصل عليها مع معالجة إحصائية لفرضيات الدراسة.

2. الإطار المفاهيمي :

1.1.2. ماهية المقاولاتية و المقاول :

1.1.2 مفهوم المقاولاتية : في دراسة قام بها william gartner سنة 1987 و المنشورة سنة 1990 بين من خلالها أن مصطلح المقاولاتية معقد و متداخل لم يستطع الباحثين تحديد مفهوم موحد لها لكن رغم ذلك يمكننا عرض بعض المفاهيم فيما يلي :

- المقاولاتية كعملية هي " عملية خلق و تقديم قيمة جديدة من خلال توفير الوقت المناسب و المجهود و الموارد المالية و المادية و البشرية ، و مواجهة المخاطر و ظروف عدم التأكد و تحقيق العوائد الناتجة عن ذلك في شكل قيم مالية أو تحقيق الرضا الشخصي و ذلك في ظل وجود مخاطر إجتماعية و مادية و مالية " . (عباس و السلامي ، 2018 ، ص 06)
- الريادية (المقاولاتية) هي " مجموع الصفات المركبة التي تجعل صاحبها (الريادي أي المقاول) مستعدا للدخول في إنشاء أو تطوير مشروع معين لحسابه يضع فيه شيئا من الإبداع و الابتكار التكنولوجي أو الإداري أو المالي أو التسويقي أو الثقافي أو الإجتماعي أو العلمي ... إلخ ، كل ذلك من خلال المثابرة و الإصرار و إرضاء الذات " . (بدران و الشيخ ، 2013 ، ص 263)

- المقاولاتية كنشاط هي " مجموع النشاطات و الخطوات التي تعني إنشاء و تطوير مؤسسة و بصفة خاصة خلق نشاط " . (Fayolle , 2009 , p 16)

- عرفها دراكر (Drucker) على أنها " فعل الابتكار الذي ينطوي على تزويد الموارد الحالية بموارد جديدة لها القدرة على إنتاج الثروة " . (Nadim and Seymour , 2008 , p 07)

2.1.2 مفهوم المقاول : عرف المقاول حسب المفكرين و الإقتصاديين عدة تعريفات نذكر منها :

- حسب ريشارد كونتيون (Richrd Contillon) 1755 فالمقاول " شخص مغامر يستثمر في شراء السلع و الأدوات ، و يجمعها للحصول على منتج جديد مع فكرة بيعها في المستقبل بأسعار غير مؤكدة ، و يخوض المقاول المخاطرة و يجدد و يحقق فرص عمل مثمرة " . (andreoli and alemany , 2018 , p 07)
- شومبيتر (Shumpeter) عرف المقاول على أنه " فرد يستغل فرص السوق من خلال الابتكار المنظم ومن خلال التركيبات الجديدة التي تتمثل في : إدخال منتجات جديدة ، إقحام طرق الإنتاج الجديدة ، فتح أسواق جديدة ، إدخال أشكال جديدة من التنظيم، إعادة تنظيم المنظمة وتوسيعها " . (almany and andreoli , 2018 , p07)
- عرف فريدريك هاريسون المقاول على أنه " الشخص الذي يمتلك مهارات البناء المؤسسي بجانب مهارات إدارية و إبداعية تساعده في بناء التنظيم و إدارة المؤسسة " . (الضلاعين ، 2005 ، ص 26)

- عرف شابيرو (1975) المقاوّل على أنه " شخص مبادر ينظم بعض الآليات الإقتصادية أو الإجتماعية لإنجاح مشروعه و يقبل المخاطرة و الفشل ". (بدران و الشيخ ، 2013 ، ص 265)
- في تعريف آخر عرف سميث (Smith) و آخرون المقاوّل على أنه " الفرد المسؤول في المقام الأول عن تجميع الموارد اللازمة للبدء في الأعمال ". (Bruyat , 1993 , p 42)
- بالنسبة لكاسون (Casson) فالمقاوّل هو " شخص متخصص في إتخاذ القرارات المدروسة المتعلقة بالتنسيق بين الموارد النادرة ". (Bruyat , 1993 , p 42)

3.1.2 خصائص المقاوّلانية (حامد ، 2013 ، ص 96 و 97) : للمقاوّلانية خصائص عديدة تميزها عن باقي الظواهر الإقتصادية نذكر منها :

* السرعة : ما يميز المقاوّلانية هو أنها تستجيب بسرعة لعملية الإبداع و لها القدرة على قبول التغيير حيث أن لها قابلية الإستجابة السريعة .

- يرى بيتر دراكر أن المقاوّلانية تتميز بصفات هي :

- * خلق الثروة : إن ما يميز المقاوّلانية هو قدرتها على إنشاء الثروة المستمرة و المتواصلة فهي لا تكتفي بجمع تلك الأرباح البسيطة و إنما تعمل على تكوين ثروة طائلة خاصة في ظل توفر الطموح غير المحدود ، فقدرة المشاريع المقاوّلانية و رغبتها في التوسع جعل منها أداة مهمة في تكوين الثروة و ذلك في زمن قياسي عكس المشاريع العادية .
- * المخاطرة : إن المقاوّلانية تتسم بسمة رئيسية تتمثل في قبولها درجة مخاطرة كبيرة و المخاطرة هي ما يبذلها الفرد المقاوّل ليتمكن من جمع تلك الثروة الطائلة ، فالنشاط إذا خلى من المخاطرة لا يعد نشاطاً مقاوّلانياً و هو ما يتيح الظفر بالفرص ذات المردود العالي قبل المنافسين ، فالمخاطرة العالية كما هو معلوم تكون ذات عائد أعلى و أكبر .
- * الإبتكار و الإبداع : يعد الإبتكار كذلك حلقة أساسية في السلسلة المقاوّلانية و هذا شريطة تحويل تلك الأفكار إلى سلع و خدمات مربحة توجه للمستهلك ، فالإبتكار هو الذي يجعل المؤسسة رائدة و يكسبها ميزة عن باقي المؤسسات تتيح لها الإستمرارية و تحقيق الربح .

4.1.2 خصائص المقاوّل : يرى ساي (Say) بأن المقاوّل شخص يجمع بين عدة صفات متنوعة و غير عادية (Tiran et Uzunidis , 2016, p19) ، أما ويبر (Weber) فالمقاوّل بالنسبة إليه يتميز بعدة صفات من بينها المثابرة و المغامرة و القوة الكاريزمية و كذا العقلانية في تسيير المؤسسة كما لديه قوة التحمل (بوقرة و رحامي ، 2017 ، ص 97) ، و بالنسبة لكاسون (Casson) فالمقاوّل هو فرد تدفعه الرغبة إلى تحقيق الأشياء فلا يرتاح له بال حتى يحقق ما يريد كما أنه يسعى إلى فعل الأشياء و وضع بصمته في البيئة التي يعيش فيها ، فهو شخص على علاقة وطيدة بما يجري في محيطه ، أما كولنز و مور (Collins et Moore 1970) و من خلال الدراسة التي قاما بها على 150 مقاوّل وجدوا أن من بين أهم

ما يميز هذه الشخصية هو الشدة و الصلابة و كذا بحثها عن الإستقلالية و عدم التبعية لأيّ كان ، كما خلاصا إلى أن المقاوّل يجتهد في تحقيق مصالحه ، أما بالنسبة لدراكر (Druker 1970) فالمقاوّل دائما يتخذ القرار الصائب ، كما أن بيرد (Bird 1992) ميز المقاولين من خلال أنهم أشخاص مجدّدون يبحثون عن الأفكار الجديدة و يغتنمون الفرص يركّزون على الإبداع في الأعمال التي يقومون بها ، لكن بيزنس و بارني (Buseintz et Barney) يريان أن المقاوّل يمتلك ثقة كبيرة بالنفس و قدرة كبيرة على مواجهة المشاكل و التعامل معها و هو شخص مجازف و هو المسؤول الأول و الأخير عن الفشل أو النجاح (بدران و الشيخ ، 2019 ، ص 276 و 277) .

2.2 مفهوم التعليم الجامعي :

● عرفته الموسوعة العربية العالمية على أنه " ذاك التعليم الذي يزاول داخل الكليات و الجامعات و المعاهد و هذا بعد الحصول على الشهادة الثانوية ، أما التعليم العالي فهو التعليم الذي يتم داخل مؤسسات تابعة لوزارة التعليم العالي بعد الحصول على الشهادة الثانوية لمدة دراسية تمتد بين سنتين و أربع سنوات (مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، 1999 ، ص 25)

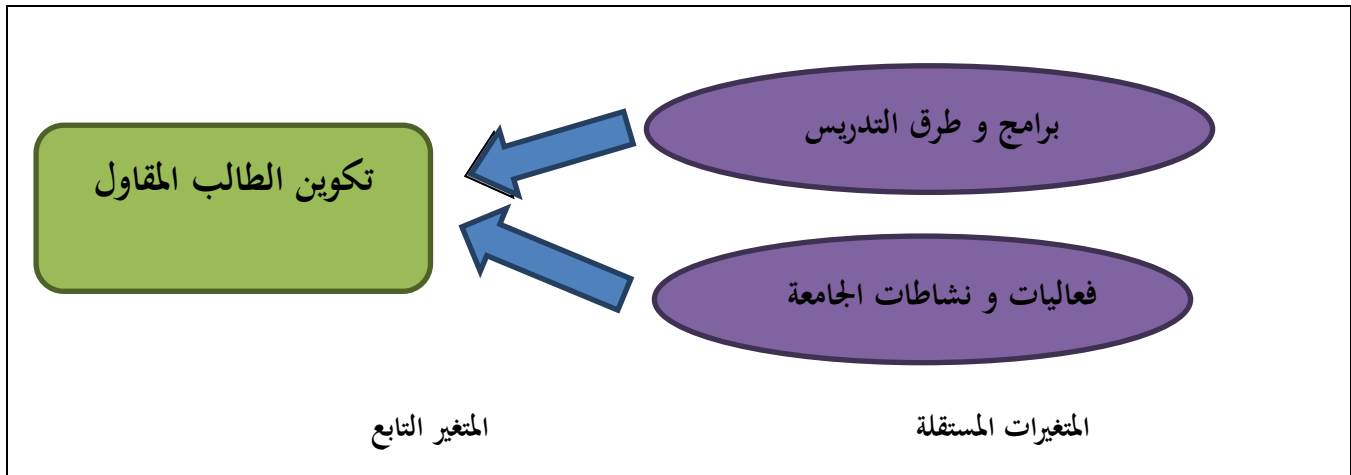
● في مفهوم لتعليم العالي أقره المؤتمر العام لليونيسكو في دورته السابعة و العشرين في نوفمبر سنة 1993 عرف التعليم العالي على أنه "جميع أنواع الدراسات أو التدريب أو التدريب للبحث في مستوى ما بعد الثانوي، التي تقدمها الجامعات أو المؤسسات التعليمية المعتمدة كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات المختصة في الدولة . (UNESCO, 1998, p 01)

3. الإطار الميداني :

1.3.1 منهجية البحث :

1.1.3.1 متغيرات البحث : من خلال إشكالية هذا البحث و بعد الإطلاع على مختلف الدراسات التي عالجت الموضوع حاولنا بناء نموذج بسيط لهذه الدراسة يتكون من ثلاث متغيرات : متغيرين مستقلين و يتمثلان في برامج و طرق التدريس و كذا نشاطات و فعاليات الجامعة هذان المتغيران يعبران عن التعليم الجامعي و متغير تابع يتمثل في تكوين الطالب المقاوّل و هو ما يبينه الشكل الموالي .

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة.



المصدر : من إعداد الباحثين .

2.1.3. مجتمع الدراسة و العينة:

إستهدفنا من خلال هذه الدراسة طلبة جامعة الجيلالي الياابس بسيدي بلعباس كمجتمع لدراسة مركزين على عينة من طلبة كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ذوي مستوى ماستر فما فوق من مختلف التخصصات بإعتبارهم الفئة التي تحصلت على تكوين جامعي لا يقل عن ثلاث سنوات على الأقل و بالتالي يمكن قياس تأثير التعليم الجامعي على ميولهم المقاولاتي ، حيث قمنا بتوزيع 131 إستمارة على مختلف الطلبة بدون تمييز شرط أن يكون لطلاب مستوى الأولى ماستر على الأقل و قد إسترجعنا 100 إستمارة قابلة للمعالجة الإحصائية أدخلنا بياناتها في برنامج spss 22 و ذلك لدراساتها و معالجتها إحصائيا و هذا بطبيعة الحال بعد ترميزها لتحصل على نتائج سنناقشها لاحقا .

3.1.3. أسلوب جمع البيانات:

حتى نتحصل على معلومات ذات مصداقية قمنا ببناء إستبيان مكون من 39 فقرة قسمت إلى قسمين : القسم الأول يضم المعلومات الشخصية للمستجوب و القسم الثاني يتعلق بأسئلة الإستبيان ويضم ثلاث محاور : الأول خاص " ببرامج و طرق التدريس " و الثاني يتعلق " بنشاطات و فعاليات الجامعة " و هما المتغيران المستقلان و المحور الثالث يتمثل في " تكوين الطالب المقاول " و هو المتغير التابع .

- المحور الأول : يتمثل في "برامج و طرق التدريس" وهو المتغير المستقل الأول الذي يؤثر في تكوين الطالب المقاول ، حيث حاولنا من خلاله معرفة رأي الطلبة في المقاييس التي يدرسونها و كذا مختلف البرامج التي تناولوها خلال مسارهم الدراسي ، هذا المحور مكون من تسعة (09) فقرات تبدأ من السؤال رقم ستة (06) إلى السؤال رقم أربعة عشر (14) .

- المحور الثاني : كان تحت عنوان "فعاليات و نشاطات الجامعة" و هو المتغير المستقل الثاني الذي يؤثر في تكوين الطالب المقاول ، و يستهدف هذا المحور الإطلاع على مدى إهتمام الجامعة بتنمية التوجه المقاولاتي للطلبة من خلال الفعاليات التي

تنظمها الجامعة و متابعتها لطلبتها المتخرجين ، و يضم هذا المحور ستة (06) فقرات تبدأ من الفقرة الخامسة عشر (15) إلى الفقرة عشرون (20) .

- المحور الثالث : كان تحت عنوان " تكوين الطالب المفاوض " و هو المتغير التابع الذي يتأثر بفعل المتغيرين المستقلين ، حيث إستهدفنا من خلاله الإطلاع على ما غرسه التكوين الجامعي في الطلبة من سمات و خصائص توجههم نحو العمل المفاوضي من خلال تنمية روح المفاوضة لديهم و تكوين الطالب المفاوض ، وقد ضم هذا المحور تسعة عشر (19) فقرة مرقمة من واحد و عشرون (21) إلى تسعة و ثلاثون (39).

-طريقة الإجابة : إعتمدنا على سلم ليكارت الخماسي في تحديد الإجابات حيث كانت أوزانها وفق الجدول رقم 01.

الجدول رقم (01) : توزيع الأوزان حسب سلم ليكارت الخماسي.

أوافق بشدة (1)	أوافق (2)	محايد (3)	لا أوافق (4)	لا أوافق بشدة (5)
درجة واحدة من 1 إلى 1.8	درجتين من 1.81 إلى 2.6	ثلاث درجات من 2.6 إلى 3.4	أربع درجات من 3.41 إلى 4.2	خمس درجات من 4.21 إلى 5

المصدر : من إعداد الباحثين.

2.3. صدق و ثبات الأداة:

1.2.3. صدق الأداة:

تم بناء الإستبيان بناءا على مراجعة الدراسات و البحوث السابقة التي تناولت الموضوع كما تم عرض الإستبيان على ثلاث أساتذة محكمين (أستاذة التعليم العالي) ، حيث قمنا بالتعديلات التي أبدأها المحكمين ليتم الحصول على الإستبيان محل المعالجة.

2.2.3. ثبات الأداة:

- ثبات الإستبيان : بغرض قياس ثبات و مصداقية الإستبيان قمنا بعرضه على عينة إستطلاعية قوامها عشرون

(20) فرد لتتحصل على معامل الثبات ألفا كرونباخ يقدر بـ : 81% و هي نسبة جيدة جدا سمحت لنا بمواصلة توزيع الإستبيان على باقي أفراد العينة و الجدول رقم 02 يبين ذلك.

الجدول رقم (02) : معامل الثبات ألفا كرونباخ للعينة الإستطلاعية.

عدد المفردات المختبرة	عدد المفردات المستبعدة	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
20	00	39	81 %

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج spss .

• ثبات محاور و فقرات الإستبيان : بغية قياس درجة الإتساق الداخلي لفقرات الإستبيان و المحاور سنقوم

بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحاور كل على حدى و فقرات الإستبيان مجتمعة و ذلك لمعرفة مدى توافق فقرات كل محور مع بعضها البعض و كذا توافق فقرات كل الإستبيان.

○ ثبات فقرات الإستبيان : عند حساب المعامل لفقرات الإستبيان مجتمعة وجدنا أنه يقدر بـ : 86.7 % و هو ما يدل على أن ثبات الإستبيان مرتفع جدا و يعتد به وهو ما يبينه الجدول رقم 03 .

الجدول رقم (03): معامل الثبات ألفا كرونباخ للعينة الكلية.

عدد المفردات المختبرة	عدد المفردات المستبعدة	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
100	00	39	86.7 %

المصدر : من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج spss .

○ ثبات فقرات المحور الأول : قدر معامل الثبات لفقرات المحور الأول بـ : 62.5 % و هو ما يدل على أنه يوجد إتساق داخلي لفقرات المحور الأول و فق الجدول رقم 04.

○ ثبات فقرات المحور الثاني : قدر معامل الثبات لفقرات المحور الثاني بـ : 75.9 % و هو يدل على أنه يوجد إتساق داخلي لفقرات المحور الثاني و فق الجدول رقم 04.

○ ثبات فقرات المحور الثالث : قدر معامل الثبات لفقرات المحور الثالث بـ : 87.8 % و هو ما يدل على أنه يوجد إتساق داخلي لفقرات المحور الثالث و فق الجدول رقم 04.

الجدول رقم (04): الإتساق الداخلي للمحاور.

المحور	رقم الفقرات	المتغير	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	من 6 إلى 14	برامج و طرق التدريس	62.5%
المحور الثاني	من 15 إلى 20	نشاطات و فعاليات الجامعة	75.9%
المحور الثالث	من 21 إلى 39	تكوين الفرد المفاوض	87.8%

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج spss .

3.3. التحليل الوصفي لنتائج الإستبيان:

من خلال مخرجات البرنامج سنقدم عرضا وصفيا لأجوبة الإستبيان فيمايلي:

- الجنس :

الجدول رقم (05) : توزيع العينة من حيث الجنس .

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	39	39,0	39,0	39,0
أنثى	61	61,0	61,0	100,0
Valide Total	100	100,0	100,0	

المصدر : مخرجات برنامج spss .

من خلال معطيات الجدول المستخرجة من البرنامج نجد أنه بالنسبة للجنس فإن عدد الإناث يقدر بـ : 61 فرد ما نسبته 61 % وهو يفوق بكثير عدد الذكور المقدر بـ : 39 فرد بنسبة 39 %

• العمر :

الجدول رقم (06) : توزيع العينة من حيث العمر .

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
30 سنة فأقل	80	80,0	80,0	80,0
أكثر من 30 سنة	20	20,0	20,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

المصدر : مخرجات برنامج spss .

إنطلاقاً من الجدول رقم 06 فقد مثلت الفئة العمرية الأقل من 30 سنة حصة الأسد بمقدار 80 فرد بنسبة قدرت بـ: 80% أي أربعة أضعاف الفئة العمرية الأكبر من 30 سنة و التي قدر عددها بـ : 20 فرد بنسبة 20% و هذا راجع بطبيعة الحال لكون سن الفئة الأولى هو المعني بالدرجة الأولى بالدراسة في هذه المرحلة الجامعية بينما الفئة الثانية هم من المتخرجين سابقاً و الذين فضلوا إتمام دراستهم.

• المستوى الدراسي :

الجدول رقم (07) : توزيع العينة من حيث المستوى الدراسي .

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أولى ماستر	62	62,0	62,0	62,0
ثانية ماستر	31	31,0	31,0	93,0
طالب دكتوراه	7	7,0	7,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

المصدر : مخرجات برنامج spss .

يضم هذا المتغير ثلاث مستويات و حسب النتائج المدونة في الجدول أعلاه نجد أن السنة الأولى ماستر يمثلون النسبة الأعلى و المقدرة بـ : 62 % أي 62 فرد تليها فئة السنة الثانية ماستر بنسبة 31 % ما مقداره 31 فرد في حين مثلت فئة الدكتوراه بـ : 07 أفراد ما نسبته 7% و هذا كله راجع لكون طلبة السنة الأولى ماستر يمثلون الأغلبية ثم يليهم طلبة السنة الثانية و في الأخير طلبة الدكتوراه بعدد أقل.

• الشعبة :

الجدول رقم (08) : توزيع العينة من حيث الشعبة .

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
علوم تسيير	19	19,0	19,0	19,0
العلوم الاقتصادية	23	23,0	23,0	42,0
علوم تجارية	17	17,0	17,0	59,0
علوم مالية و محاسبية	41	41,0	41,0	100,0
Total	100	100,0	100,0	

المصدر : مخرجات برنامج spss .

حسب الجدول السابق فإن الطلبة المستجوبين ينتمون لأربع شعب كانت نسبة طلبة شعبة العلوم المحاسبية و المالية هي الأعلى بنسبة قدرت ب : 41 % ما قوامه 41 فرد ثم تليها شعبة العلوم الاقتصادية ب : 23 فرد ما نسبته 23 % و شعبة علوم التسيير بنسبة تقدر ب : 19 % ب : 19 فرد و في الأخير شعبة العلوم التجارية بنسبة 17 % أي ب : 17 فرد و هذا راجع لكون عدد الطلبة يتفاوت من شعبة لأخرى .

4.3. تحليل النتائج و اختبار الفرضيات:

1.4.3. تحليل نتائج الإستبيان:

1.1.4.3. نتائج المحور الأول : بعد إجراء المعالجة الإحصائية تحصل المتغير المستقل الأول " برامج و طرق التدريس " على إنحراف معياري قدره 0.592 و متوسط حسابي قدره 2.36 و هو ما يناسب الدرجة موافق على سلم ليكارت الخماسي ما يعني أن الطلبة راضون على برامج و طرق التدريس المتبعة و هذا حسب الجدول رقم 09 أدناه .

2.1.4.3. نتائج المحور الثاني : بعد قيامنا بحساب المتوسطات و الإنحرافات المعيارية تحصل المتغير المستقل الثاني " نشاطات و فعاليات الجامعة " على إنحراف معياري قدره 0.791 و متوسط حسابي قدره 3.31 و هو ما يوافق الدرجة محايد على السلم ما يعني أن درجة موافقة الطلبة على نشاطات و فعاليات الجامعة من ملتقيات و ندوات و أيام دراسية و كذا مختلف الأنشطة العلمية الأخرى تعد متوسطة و هذا حسب الجدول رقم 09 أدناه .

الجدول رقم (09) : نتائج المتغيرات المستقلة.

المحور	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة
المحور الأول : برامج و طرق التدريس	من العبارة 06 إلى العبارة 14 (09)	0.529	2.36	موافق
المحور الثاني : نشاطات و فعاليات الجامعة	من العبارة 15 إلى العبارة 20 (06)	0.791	3.31	محايد

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج spss .

3.1.4.3. نتائج المحور الثالث: من خلال نتائج البرنامج المدرجة في الجدول رقم 10 أدناه فإن المتغير التابع " تكوين الطالب المقاو " سجل إنحراف معياري قدره 0.570 و متوسط حسابي يبلغ 2.26 و هو ما يتناسب مع الدرجة موافق على سلم ليكرات الخماسي ما يعني أن أفراد العينة المستجوبون يرون أنه بعد مساهمهم الجامعي استطاعوا أن يكونوا رصيدا معرفيا يمكنهم من إقامة مؤسسات خاصة بهم .

الجدول رقم (10) : نتائج المتغير التابع.

المحور	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة
المحور الثالث : تكوين الطالب المقاو	من العبارة 21 إلى العبارة 39 (19 عبارة)	0.570	2.26	موافق

المصدر : من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج spss .

2.4.3. نتائج اختبار فرضيات الدراسة :

-الفرضية الأولى : يوجد تأثير للبرامج و طرق التدريس على تكوين الطالب المقاو .

-الفرضية الثانية : يوجد تأثير لنشاطات و فعاليات الجامعة على تكوين الطالب المقاو .

لتحديد درجة تأثير المتغيرات المستقلة (برامج و طرق التدريس و كذا نشاطات و فعاليات الجامعة) على المتغير التابع (تكوين الطالب المقاو) و هما الفرضيتان الأولى و الثانية قمنا بإجراء اختبارات الانحدار المتعدد من خلال برنامج spss 22 وقد تحصلنا على مجموعة نتائج أدرجت في الجدول رقم 11 الموالي .

الجدول رقم (11) : نتائج إختبارات الإنحدار المتعدد.

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	قيمة R	قيمة R ²	قيمة F	دلالة F	B	قيمة T	دلالة T	معامل التضخم (VIF)
الثابت									
تكوين الطالب المقاو	برامج و طرق التدريس	0.445	0.198	11.968	0.000	0.340	3.659	0.000	1.042
	نشاطات و فعاليات الجامعة					0.227	2.443	0.016	1.042

المصدر : من عداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج spss .

من خلال الأرقام المدونة في الجدول أظهرت النتائج أن نموذج الإنحدار معنوي من خلال قيمة F التي سجلت 11.968 و الدلالة المرتبطة بها التي قدرت بـ: 0.000 و هي أصغر من مستوى المعنوية 01% أي أننا نقبل الفرض البديل و نرفض الفرض الصفري وهو ما يعني أنه توجد علاقة تأثير لبرامج و طرق التدريس و كذا نشاطات و فعاليات الجامعة على تكوين الطلبة المقاولين وهو ما يثبت فرضياتنا الأولى و الثانية ، أما بالنسبة لمعامل الارتباط (R) كان قريب من المتوسط بتسجيله (0.445) و هو ما يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة و متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة و المتغير التابع ، كما توضح النتائج أن قيمة معامل التحديد (R²) الذي يمثل النسبة من التغير الإجمالي في تكوين الطلبة المقاولين بدلالة التغير في المتغيرات المستقلة قد سجلت (0.198) و هو ما يدل على أن نسبة 19.8 % من التغير في تكوين الطلبة المقاولين يفسرها التغير في المتغيرات المستقلة و الباقي (80.2 %) يعود لعوامل أخرى ، ، أما بالنسبة لقيمة B المتعلقة بالمتغير المستقل الأول التي تبين العلاقة بين برامج و طرق التدريس من جهة و تكوين الطالب المقاو من جهة فقد بلغت 0.340 و هو ما يعني أنه كلما تحسنت برامج و طرق التدريس بمقدار وحدة واحدة تحسنت عملية تكوين الطالب المقاو بمقدار 34 % و هو ما تثبته كذلك قيمة T المرافقة التي بلغت (3.659) بمستوى معنوية (0.000) Sig وهو أقل من 0.01 و هي دالة إحصائية ، أما بالنسبة لقيمة B المتعلقة بالمتغير المستقل الثاني التي تبين العلاقة بين نشاطات و فعاليات الجامعة من جهة و تكوين الطالب المقاو من جهة فقد بلغت 0.227 و هو ما يعني أنه كلما تحسنت نشاطات و فعاليات الجامعة بمقدار وحدة واحدة تحسنت عملية تكوين الطالب المقاو بمقدار 22.7 % و هو ما تثبته كذلك قيمة T المرافقة التي بلغت (2.443) بمستوى معنوية (0.016) Sig

وهو أقل من 0.05 و هي دالة إحصائية ، أما بالنسبة لقيمة معامل التضخم VIF فقد قدرت بـ : (1.042) و هي أصغر من 03 و بالتالي لا يوجد مشكلة تعددية خطية في النموذج.

من خلال النتائج المحصل عليها يمكننا كذلك كتابة معادلة الإنحدار على الشكل التالي :

تكوين الطالب المقاو = 0.860 + 0.340 * برامج و طرق التدريس + 0.227 * نشاطات و فعاليات الجامعة + خطأ التنبؤ .

الفرضية الثالثة : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الطالب المقاو تعزى لمتغير الجنس .

لتحديد إن كان هناك فروق في تكوين الطالب المقاو بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس قمنا بإجراء اختبارات المقارنة بين المتوسطات أين تحصلنا على الجدول التالي :

الجدول رقم (13) : إختبار المتوسطات (ANOVA^a)

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Entre groupes (Combinée)	,007	1	,007	,021	,885
Intra-groupes	32,222	98	,329		
Total	32,229	99			

المصدر : مخرجات برنامج spss .

من خلال الأرقام المدونة في الجدول أعلا لاسيما قيمة F و الدلالة المرتبطة بها Sig التي قدرت بـ: 0.885 و هي أكبر من 5% و هو ما يعني أننا نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري القاضي بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الطالب المقاو تعزى لمتغير الجنس ، أي أنه لا يوجد فرق بين الذكر و الأنثى من حيث التكوين كطلبة مقاولين ما يعني أن التعليم الجامعي يؤثر على الجنسين على حد سواء ليكونوا طلبة مقاولين .

4. خاتمة : بعد عرضنا للجانب النظري أين أبرزنا مفاهيم المصطلحات المتعلقة بهذه الدراسة تمكنا من معرفة أن المقاولانية هي العملية التي تستهدف تقديم الجديد من خلال الإنطلاق من الإبداع و بالإرتكاز على عدم التأكد و المخاطرة بإعتبارها إحدى أهم السمات التي تتسم بها المقاولانية فلا يمكن التحدث عن المقاولانية دون وجود المخاطرة ، أما بالنسبة للمقاو الذي يعد نقطة محورية في ظاهرة المقاولانية فهو ذاك الشخص المغامر المبتكر الذي يُقدِّم على فعل الأشياء التي تتميز بعدم اليقين و يكون خلاصة فعله إما إنشاء مؤسسة أو خلق نشاط أو إقحام طرق جديدة و غيرها ، إضافة إلى هذا إستطعنا كذلك تحديد مفهوم التعليم الجامعي و الذي تبين كذلك من خلال تصفح الدراسات السابقة أنه يضم مختلف البرامج و المناهج التي يمكن تطويرها و تكييفها لتمكينها من المساهمة في تطوير الفكر المقاوالاتي داخل أوساط الجامعات و تكوين الطلبة المقاولين ، و بعد قيامنا كذلك بالدراسة الميدانية و التي حاولنا من خلالها قياس تأثير برامج و طرق التدريس و كذا

نشاطات و فعاليات الجامعة على تكوين الطالب المقاو أين إستخدمنا فيها الإستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة لطلبة كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير لجامعة الجيلاي اليابس بسيدي بلعباس حيث إقتصرنا على طلبة الماستر و طلبة الدكتوراه لمختلف التخصصات بإعتبار هذه الفئة من الطلبة تسمح لنا بقياس تأثير التعليم الجامعي على تكوين الطالب المقاو وذلك لأنهم تحصلوا على تكوين لا يقل عن ثلاث سنوات و بالتالي يمكن قياس هذا التأثير إن وجد و قد تحصلنا على 100 إستمارة قابلة للمعالجة الإحصائية ، أما بالنسبة للبيانات التي تحصلنا عليها فقد قمنا بمعالجتها عن طريق برنامج spss 22 و بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لا سيما الإنحدار الخطي المتعدد ، هذا كله سمح لنا بالإجابة على الإشكالية حيث توصلنا إلى أنه يوجد تأثير متوسط للتعليم الجامعي على تكوين الطالب المقاو .

1.4. إختبار الفرضيات : لإختبار فرضيات الدراسة قمنا بالمعالجة الإحصائية اللازمة أين إستخدمنا الأساليب الإحصائية المناسبة و التي سمحت لنا بإثبات فرضياتنا التي وضعناها في بداية الدراسة حيث كانت على النحو التالي :

- **الفرضية الأولى :** يوجد تأثير للبرامج و طرق التدريس على تكوين الطالب المقاو .

من خلال إستخدام الإنحدار الخطي المتعدد تمكنا من إثبات فرضيتنا الأولى أين تبين لنا أن برامج و طرق التدريس لها تأثير على تكوين الطالب المقاو حيث أن البرامج و كذا طرق التدريس المناسبة كفيلة بنقل المعارف و المهارات للطلبة و بالتالي تمكينهم من إكتساب بعض سمات المقاولين و هو ما يدفع بهم في المستقبل إلى إنشاء مؤسسات خاصة بهم .

- **الفرضية الثانية :** يوجد تأثير لنشاطات و فعاليات الجامعة على تكوين الطالب المقاو .

بعد القيام بإختبار فرضيتنا الثانية تمكنا من إثباتها حيث كانت متوافقة مع آراء مفردات العينة و بالتالي وجدنا أن نشاطات و فعاليات الجامعة من ملتقيات و أيام دراسية و كذا مختلف الزيارات الميدانية للمؤسسات و الإحتكاك برجال الأعمال تساهم هي الأخرى في تكوين الطالب المقاو من خلال تدعيم رصيده المعرفي بجانب عملي و كذا محاكات واقع الأعمال و إقامة علاقات مع رجال أعمال و هو الأمر الذي سيساهم لا محالة في الدفع نحو تكوين الطالب المقاو .

- **الفرضية الثالثة :** لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الطالب المقاو تعزى لمتغير الجنس .

تمكنا من إثبات هذه الفرضية بعد القيام بالإخبارات اللازمة حيث تبين أنه لا يوجد فرق بين الذكور و الإناث في تكوين الطالب المقاو أي أن الجنس لا يتحكم في تكوين الطلاب كمقاولين و هو ما يعني أن للإناث و الذكور نفس القابلية للتكوين كمقاولين و لا يوجد فرق بينهما .

2.4. نتائج الدراسة : بعد عرض الجانب النظري و القيام بالدراسة التطبيقية توصلنا للنتائج التالية :

- أفراد العينة موافقون على برامج و طرق التدريس المتبعة في الجامعة .

- درجة موافقة الطلبة على نشاطات و فعاليات الجامعة تعد متوسطة .

- يوجد تأثير متوسط لبرامج وطرق التدريس على تكوين الطلبة المقاولين.
- نشاطات و فعاليات الجامعة تؤثر تأثيرا متوسطا على تكوين الطالب المقاول.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين الطالب المقاول تعزى لمتغير الجنس.
- التعليم للجامعي له تأثير متوسط على تكوين الطالب المقاول.

3.4. التوصيات: بعد عرضنا لحثيات هذه الدراسة يمكن أن نشير إلى التوصيات التالية :

- ضرورة الإهتمام بالمقاولاتية خاصة في المراحل الأولى من التعليم لكن هذا وحده غير كافي و إنما يجب تهيئة الظروف و توفير كل الشروط حتى تتطور المقاولاتية في الجزائر .
- ضرورة غرس الثقافة المقاولاتية في أوساط المجتمع خاصة الشباب لتمكينهم من إنشاء مؤسسات خاصة بهم بدل التوجه للوظائف الحكومية.
- حتمية إشراك كل الفاعلين في ميدان المقاولاتية (أسرة ، جامعة ، مجتمع ، إدارات ، بنوك ، ... إلخ) لنهوض بالمقاولاتية في الجزائر .
- وجوب مرافقة الطلبة بعد تخرجهم خاصة الذين ينوون إنشاء مؤسسات خاصة بهم.

1.5. قائمة المصادر و المراجع :

1.5. قائمة المصادر و المراجع باللغة العربية :

- ___ بدران إبراهيم و الشيخ مصطفى ، (2013) ، " الريادية - الإبداع في إنشاء المشاريع - " ، الطبعة العربية الأولى ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن .
- ___ بوقرة كمال و رحمان إسحاق ، (2017) ، " المقالة الخاصة كآلية تنمية مجتمع العمل دراسة سوسيو-اقتصادية للفعل المقاولاتي في الجزائر " ، مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية ، العدد 21 ، جامعة الوادي ، الوادي .
- ___ حامد كريم ، (2013) ، " الريادة كمدخل لمنظمات الأعمال المعاصرة في ظل تبني مفهوم رأس المال الفكري - دراسة ميدانية في مستشفى بغداد التعليمي " ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الإدارية ، المجلد 09 ، العدد 27 ، كلية الإدارة و الاقتصاد بجامعة الكوفة ، الكوفة .
- ___ عباس علاء و السلامي محمد ، (2018) " ريادة الأعمال و المشروعات الصغيرة " ، الطبعة الأولى ، دار التعليم الجامعي ، مصر .
- ___ علي الضلاعين ، " إدارة المشروعات الصغيرة " ، مركز يزيد للنشر ، عمان ، الأردن ، 2005 ، الصفحة : 26 .
- ___ مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع (1999)، " الموسوعة العربية العالمية " ، الطبعة الثانية ، مؤسسة أعمال النشر و التوزيع ، السعودية .

2.5. قائمة المصادر و المراجع باللغة الفرنسية :

- _ Alemany Luisa and J. andreoli job ,(2018) " Entrepreneurial finance ", combridge university press , Great Britain 07.
- _ Bruyat Christian , (1993) "Création d'entreprise : contributions épistémologiques et modélisation " , Ecole Supérieure des Affaires , université Grenoble 02 , France .
- _ Fayolle Alain , (2003) " le métier de création d'entreprise " , edition d'organisation .
- _ Nadim ahmad and G seymour Richard , (2008) , " Difining entrepreneuriat activity " , OECD stastics working papers , france .
- _ Tiran André et Uzunidis Dimitri , (2016) , " Dictionnaire économique de l'entrepreneur " , classique garnier , France .